المراجعة السنوية

التعامل مع التقلبات
معالجة التعقيدات
بناء الشراكات

2021

WFP
برنامج الأغذية العالمي

عام 2021 بالأرقام

توفير الدعم المنقذ ل لحياة والمغير للحياة لـ **128.2** مليون شخص

أكثر من **120** بلدًا وإقليمًا لديه عمليات لبرنامج الأغذية العالمي

كان **53** في المائة من المستفيدين من النساء والبنات

بلغت المساهمات **9.6** مليار دولار أمريكي

بلغت التحويلات النقدية **2.3** مليار دولار أمريكي

4.4 مليون طن متري من الأغذية الموزعة

تعززّت أنظمة الحماية الاجتماعية الوطنية في **83** بلدا

20 992 من موظفي برنامج الأغذية العالمي في جميع أنحاء العالم

تمهيد

في عام 2021، اجتمعت عاصفة مثالية من النزاعات العالمية المتنامية والصدمات المناخية المتزايدة والآثار المتتالية المستمرة لجائحة كوفيد-19 لإيصال معدلات الجوع الحاد إلى مستويات قياسية، بلغت 283 مليون بحلول نهاية العام. وفي السنة الستين من عمل برنامج الأغذية العالمي، كانت مهمتنا لإنقاذ الأرواح وتغييرها أكثر أهمية أو إلحاحا من أي وقت مضى.

فمن منطقة الساحل إلى جنوب السودان وإثيوبيا، ومن أفغانستان إلى اليمن، كان الملايين من الناس في مختلف أنحاء العالم أكثر فقرًا وجوعًا من أي وقت مضى. ولكن كما هو الحال دائمًا، فإن النساء والرجال المتفانين في برنامج الأغذية العالمي قد عززوا جهودهم وقدموا خدماتهم بالنيابة عن الأشخاص الذين نخدمهم.

سخّر برنامج الأغذية العالمي خبرته اللوجستية التي لا مثيل لها للحفاظ على تحرك المجتمع الإنساني العالمي أثناء عمليات الإغلاق، وتقديم الخدمات لأكثر من 100 شريك في ستة وثلاثين بلدا. واعتمد شركاؤنا على الوجود الميداني الذي لا مثيل له لبرنامج الأغذية العالمي للوصول إلى المناطق النائية والأكثر خطورة. في عام 2021 وحده، نقلنا جوًا أكثر من 325 000 مسافر للوصول إلى 23 عملية.

وبفضل الجهود الدؤوبة لجمع الأموال، تلقى برنامج الأغذية العالمي مساهمات قياسية بلغت 9.6 مليار دولار أمريكي، بما في ذلك زيادة في تمويل القطاع الخاص. ولكن الفجوة الآخذة في الاتساع بين الاحتياجات الإنسانية والتمويل أرغمت بعض الأفرقة القطرية على اتخاذ قرارات مؤلمة بشأن الأطفال الجياع الذين ستُعطى لهم الأولوية في المساعدة.

ومع ذلك، وصلنا إلى رقم قياسي بلغ 128.2 مليون شخص مع الغذاء المنقذ للحياة. وبالقيام بذلك، استجبنا أيضًا للاحتياجات الخاصة لملايين النساء والبنات الأكثر ضعفًا في العالم، وحماية صحتهن وتقديم الدعم لهن للحصول على فرص جديدة للتعليم والعمل.

وتعترف الخطة الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأغذية العالمي بالصلات المعقدة التي تقوم عليها القوى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشكل عملنا، الآن وفي المستقبل. واستجابة لذلك، سنواصل الاستثمار في رفاه موظفينا، وبناء وتعزيز شراكات جديدة تمكننا من التكيف والابتكار، وتحقيق المزيد من الصمود ضد انعدام الأمن الغذائي في صميم جميع برامجنا. وبذلك، سنضاعف التزامنا بإرساء الأسس لمجتمعات أكثر سلامًا وازدهارا.

ديفيد م بيزلي
المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

عالم من

انتشر متحوّر دلتا الجديد كوفيد-19 الذي اكتُشف في الهند في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 بسرعة خلال عام 2021، مما أدى إلى إصابة عشرات الملايين من الناس بالمرض وتسبب بوفاتهم على مستوى العالم. في نهاية السنة تقريبًا، بدا عالم منهك مستعدًا لموجة متجددة حيث بدت سلالة أوميكرون، التي حُددت لأول مرة في جنوب أفريقيا،

الكوارث

على وشك أن تكرر خلال عام 2022 ويلات سلالة دلتا. وقد تأثر موظفو برنامج الأغذية العالمي وأسرهم بالقدر نفسه. طُرحت اللقاحات من منتصف عام 2021، ومع ذلك من بين 10 مليارات جرعة موزعة، تم إعطاء أقل من واحد المائة في البلدان منخفضة الدخل.

المتفاقمة

بينما حاصر كوفيد-19 الكثير من العالم في عمليات الإغلاق، وإقفال الحدود، وتوقّف السفر والتجارة، استمر مسار معظم بقية العالم بالتوازي، ليس أقلها عمل برنامج الأغذية العالمي في أكثر من 120 دولة وإقليمًا.

أما بالنسبة لأفقر الناس الذين لا يملكون مدخرات أسرية أو احتياطيات من المواد الغذائية، فقد ساءت أحوالهم إلى حد كبير. ومن بين 811 مليون شخص يعانون من الجوع المزمن في يناير/كانون الثاني، ارتفع العدد دون توقف طوال العام. واندلعت النزاعات من جديد داخل الدول؛ واشتدت حدة النزاعات القائمة.

وارتفعت أسعار الغذاء والنقل والوقود على مستوى العالم بشكل كبير. ولمواجهة عالم من الكوارث المتشابكة والمتتالية، مدفوعة "بالمؤشرات الثلاثة" لكوفيد-19، الصراع، وأزمة المناخ - ويفاقم ظهور كل منها ظهور الآخر - دمج برنامج الأغذية العالمي طرقًا جديدة للعمل، باستخدام أدوات جديدة، واستراتيجيات جديدة، وشراكات جديدة لإنقاذ الأرواح وتغييرها شكل أفضل.

لا يزال الصراع هو المحرك الرئيسي للجوع

ارتفعت التكلفة العالمية للصراع إلى 15 تريليون دولار أمريكي، ويُعدّ معظم الناس الذين يساعدهم برنامج الأغذية العالمي من ضحايا نزاعات جديدة أو متجددة أو مندلعة منذ فترة طويلة. إن الخبرة المشهود لها لبرنامج الأغذية العالمي كمنظمة تعمل على منع الجوع وفتح باب وصول المساعدات الإنسانية، غالبًا عبر خطوط القتال، تحظى بدعم متزايد من شركاء في الموارد مثل البنك الدولي الذين يثقون بتجربتنا ويصلون إلى أماكن هشة.

قبل تساقط الثلوج في فصل الشتاء في عام 2021/ 2022 في مناطق أفغانستان الجبلية، قدّم برنامج الأغذية العالمي مساعدات غذائية ونقدية وتغذوية لمنع مجاعة 15 مليون شخص. وبينما لا يزال مستقبل أفغانستان غير مؤكد، تحول الاضطراب السياسي طويل الأمد في ميانمار إلى انقسامات جديدة أكثر خطورة. في خضم الصراع الأخير في إثيوبيا، قدّم برنامج الأغذية العالمي إمدادات غذائية وتغذوية عبر الخطوط الأمامية إلى 6.1 مليون شخص.

وفي غرب ووسط أفريقيا، واصلت الجماعات المسلحة الانتهازية زعزعة الاستقرار في منطقة الساحل، مع ما يترتب على ذلك من آثار على أمن توغو وبنن وكوت

ديفوار. ولمفاقمة حالة عدم اليقين وانعدام الأمن، شهد عام 2021 انقلابات ميدانية في مالي وبوركينا فاسو وغينيا. على الرغم من الاضطرابات، عززت أنشطة الصمود المتكاملة لبرنامج الأغذية العالمي في منطقة الساحل إمكانية 1.7 مليون شخص على الصمود من خلال البساتين ومزارع صغيرة للخضروات وإصلاح الأراضي والتسميد والمواقد الموفّرة للوقود.

وفي اليمن، حيث منع برنامج الأغذية العالمي تجويع 15 مليون شخص؛ وفي سوريا، حيث تصل الأغذية المنقذة للحياة إلى 5.8 ملايين شخص كل شهر؛ وفي جنوب السودان والسودان، حيث يتم إطعام ما يقرب من 6 و8.9 مليون شخص على مدار السنة على التوالي؛ وفي شمال موزامبيق، حيث وصلت مساعدة برنامج الأغذية العالمي إلى مليون شخص بحلول نهاية العام؛ وفي هايتي، حيث يهدد عنف العصابات الذي اندلع عقب الزلزال الإمدادات الغذائية، تمكن برنامج الأغذية العالمي من كسر منع الوصول وانعدام الأمن اللذين تولدهما الحرب والكوارث للوصول إلى السكان المدنيين المحاصرين من جراء الهياج والاضطرابات.

ولا يزال التحدي المتمثل في التفاوض على إمكانية الوصول في هذه البيئات باستخدام سمعتنا وسلطتنا الأخلاقية، في كثير من الأحيان عبر خطوط المواجهة النشطة أو غير المستقرة بين الجماعات المقاتلة، في طليعة الجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي لمنع المجاعة واستخدام الجوع كسلاح حرب أو عقاب جماعي.

ربما قبل كل شيء، كشفت نتائج علم المناخ عن مسار لارتفاع درجة حرارة الكوكب سيؤدي إلى تآكل قدرتنا على معالجة الأزمات الأرضية. في عام 2021، أصدر الفريق الحكومي الدولي المعني بالتغير المناخي تنبؤات جديدة بأن ارتفاع درجة الحرارة العالمي سيصل إلى 1.5 درجة مئوية (2.7 درجة فهرنهايت) أو يتجاوزها خلال العقدين المقبلين. ومن المتوقع أن يتعرّض مئات الملايين لانعدام الأمن الغذائي إذا ارتفعت درجات الحرارة العالمية بمقدار درجتين مئويتين.

ومن المرجح أن تزداد مخاطر صدمات الإمدادات الغذائية. وسيؤدي تعدد الحالات المتزامنة لفشل المحاصيل لدى المنتجين الرئيسيين إلى زيادة تعقيد التهديدات.

في عام 2021، كان الرواد العالميون لحالة الطوارئ المناخية منتشرين في جميع أنحاء العالم، مما أدى إلى التقريب بين العالمين الغني والفقير في موجة من الحرائق المحلية الناجمة عن الكوارث المناخية. حطّم إعصارا إيتا ويوتا في منطقة البحر الكاريبي في أواخر عام 2020 الأرقام القياسية وكان تأثيرهما محسوسًا على مدار العام.

وتصدعت "الممرات الجافة" في أمريكا الوسطى بالحرارة، وهجر المزارعون أراضيهم للتوجه شمالاً مع أسرهم. وصل برنامج الأغذية العالمي إلى أكثر من 1.7 مليون من الناس الذين يعانون من الجفاف والجوع مدغشقر. على الرغم من أن الفيضانات أشبعت الأراضي الزراعية في جنوب السودان مرارًا وتكرارًا بما يتخطى الاستنفاد، واكتسحت التربة السطحية القيّمة من إثيوبيا، فإن الجفاف أزعج منطقة الساحل المتصحرة وبقية القرن الأفريقي.

وكشف الخلل المنهجي الذي تفاقم بسبب الجائحة عن فوضى أكبر في الطبيعة بدت أكثر وضوحًا والأضرار ملموسة بشكل أكثر للمعنيين مثل برنامج الأغذية العالمي مع تركيز الانتباه على المناطق المهمة. تتساقط الأمطار الموسمية بشكل متزايد خارج الأطر التي ساهمت ذات مرة في تمكين التنبؤ بمواسم وجعلها مألوفة للمزارعين. في حين تصدرت أخبار الكوارث الصفحات الأولى في الدول الرئيسية، فإن التكيف مع الصدمات المناخية يشكّل بالفعل حقيقة من حقائق الحياة اليومية للمزارعين الذين يدعمهم برنامج الأغذية العالمي.

في نوفمبر/تشرين الثاني في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغيّر المناخ (الدورة السادسة والعشرون لمؤتمر الأطراف) الذي عُقد في غلاسكو، شجّع برنامج الأغذية العالمي أربعة حلول منهجية متكاملة رئيسية:

- **استعادة** النظم الإيكولوجية المتدهورة باعتبارها محطات طبيعية لمكافحة تغيّر المناخ.
- **حماية** الفئات الأكثر ضعفًا من خلال شبكات الأمان الاجتماعي.
- **توقّع** الأخطار المناخية واتخاذ إجراءات مبكرة لمنع حالات الطوارئ المناخية. .
- **إعادة تنشيط** النظم الغذائية لتجنب إزالة الغابات وانبعاثات الكربون وزيادة الصمود والاستدامة.

المخاطر المستقبلية: فشل الحصاد إخفاقات الحصاد

والتكيف أمر بالغ الأهمية على الصعيد العالمي. إن الطريقة التي نزرع بها الطعام ونقوم بتنميته وإنتاجه وحزمه وتخزينه ونقله وبيعه بالتجزئة ونستهلكه تعتبر غير مستدامة. نتخلص من النفايات الغنية بالمغذيات أثناء تجريد أراضينا من التنوع البيولوجي ونتسبب باستنزاف التربة. نظرًا لأن برنامج الأغذية العالمي يتعامل مع الروابط المعقدة في عملنا كل يوم، فقد كنا في وضع مثالي للقيادة من أجل حلول أفضل في قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية في أواخر عام 2021.

وعكست قيادتنا في مؤتمر القمة خمس سنوات من إعادة التفكير في سلسلة التوريد التي تغذي أضعف الفئات في العالم. لا يمكن فصل أي جزء من النظام الغذائي الذي نديره - قوتنا الشرائية، واستخدامنا لآلاف السفن والطائرات والشاحنات، وتأثيرنا على الأسواق المحلية والدولية - عن تأثيره على الأنظمة الأخرى. لم يعد مفهومًا، يجب أن يكون عملنا شاملاً للمضي قدمًا.

ما الذي يعنيه ذلك؟ ويجب على برنامج الأغذية العالمي أن يشكل في الوقت نفسه النظم الغذائية التي نعمل في إطارها، وتأثير التدفق على المجتمعات المحلية. بالإضافة إلى إنقاذ الأرواح على الفور، يعمل برنامج الأغذية العالمي على تغيير حياة الناس، مما يعني إعادة ضبط أنظمتنا في إطار الجهود

الحلول المنهجية لأنظمة الكوارث

الرامية إلى بناء قدرة الأفراد والمجتمعات المحلية والاقتصادات الوطنية على الصمود.

على سبيل المثال، يُظهر تحليل في شرق أفريقيا، حيث ينفق برنامج الأغذية العالمي حوالي 600 مليون دولار أمريكي لشراء الغذاء والتخزين كل عام، أن خط التزويد لدينا يولّد 650 000 وظيفة إقليمية. لذا، سيكون اتجاهنا، حيثما كان ذلك ممكنًا، شراء الطعام بالقرب من المصدر قدر الإمكان، مما يعزز من تأثيرنا المحلي مع كل عملية شراء في الحي.

وبهذه الطريقة، يستفيد برنامج الأغذية العالمي من قدرته الخدمية الهائلة التي تناهز 21 000 موظف، ومن شراكاته مع المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص، ومن قوته اللوجستية والشرائية الهائلة لتحسين الممارسات التي تدعم صغار المزارعين والأسواق المحلية والتجار وتوسيع نطاقها. وتشجع العوامل نفسها الممارسات الزراعية الصديقة للبيئة، وبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات في المجتمعات المحلية حتى يتمكن الناس من تحسين قدرتهم على العمل طوال حياتهم، حتى في مواجهة الكوارث.

أكدت حالة الطوارئ المناخية والجائحة على أن التحديات العالمية اليوم مترابطة، ونظم مترابطة تتطلب حلولًا معقدة شاملة للنظم. ومقياس المشكلة واضح ومباشر: فالإنتاج الغذائي يساهم بنحو ثلث إجمالي الغازات المسببة للانحباس الحراري العالمي، في حين يُهدر نحو ثلث ما يتم إنتاجه. ومع ذلك فإن ما يقرب من نصف مليار شخص يعانون من نقص التغذية، ويعاني ما يقرب من ملياري شخص من زيادة الوزن. ولابد من إعادة معايرة النظم الغذائية لمعالجة هذه التناقضات المهدرة للموارد، من أجل الاحتباس الحراري العالمي، والاستدامة الكوكبية، وصحة الإنسان.

ومع ذلك، في هذه المجتمعات المحلية، أدى تقارب " تغيُّر المناخ والنزاعات وأزمات كوفيد-19 " الجديدة إلى ضخ مثل هذه الهشاشة المنهجية التي تقع في شرك الفئات الأكثر ضعفًا أولاً، ويصيبها بشدة. مع تفاقم الضرر الاقتصادي الوبائي حتى عام 2021، قُضي على الوظائف، وتضاءلت التحويلات المالية من العمال الأجانب، وفُقد 3.7 تريليون دولار من الدخل، وتحمل أفقر الناس العبء الأكبر. ففي كينيا، على سبيل المثال، تضاعفت البطالة بعد ظهور الجائحة.

مرض الفقر

وتتلخّص النهاية الأكثر حدة لطيف الضائقة الاقتصادية في الجوع المطلق. في 43 بلدا في عام 2021، واجه 45 مليون شخص احتمالية حقيقية للغاية للمجاعة، في حين دفعت الجائحة 283 مليون شخص في الوقت نفسه إلى انعدام الأمن الغذائي الحاد، أي ما يقرب من ضعف مستويات ما قبل الجائحة. زاد برنامج الأغذية العالمي العلاج الغذائي المتخصص بنسبة 40 في المائة من عام 2020 إلى عام 2021 للتخفيف من سوء التغذية الوبائي. قدمنا مساعدة حيوية إلى ما يقرب من 68 مليون امرأة وبنت وأكثر من 60 مليون رجل وولد هم في أمس الحاجة إليها.

يؤدي شكل الفقر المطلق عندما تكون الخزائن فارغة، وقد انتهت المدخرات، واستنفذت القدرة على الاقتراض، ولم تعد فرص العمل المنزلي ممكنة، إلى حالة من العزل ولا يترك أي مكان تقريبًا للالتجاء إليه. يؤدي عدم اليقين

وحجم الفقر الجديد الناجم عن الصراع والمناخ والصدمات الاقتصادية التي أثارتها الجائحة إلى أنماط جديدة من الهجرة في بلدان مثل فنزويلا، حيث بدأ برنامج الأغذية العالمي برنامجًا للتغذية المدرسية للتخفيف من الجوع في مرحلة الطفولة، و الألم الاقتصادي.

ومع ذلك، لحماية أسرهم، يتحرك الناس متى استطاعوا وإذا تمكنوا من ذلك، إذا لزم الأمر. بحلول منتصف عام 2021، كان العدد العالمي للأشخاص النازحين قسرًا يقترب من 85 مليون، متجاوزًا المستويات القياسية السابقة. شكّل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا 40 في المائة من هذا الرقم الهائل للذين أجبروا إلى حد كبير على الفرار من النزاع.

والفقراء الريفيون المهمشون هم أول من يفقدون أراضيهم بسبب تغيّر المناخ والنزاعات، وينتقلون إلى المدن أو مخيمات اللاجئين، أو يهاجرون كليًا، مما يؤدي إلى تآكل المعارف المشتركة بين الأجيال ومعارف الشعوب الأصلية في مجال إدارة الأراضي. ويصبحون فقراء المناطق الحضرية المهمشين الذين يكونون أول من يستسلم على الأرجح لنقص الغذاء المغذي والوفير. وفي المدينة والريف على حد سواء، سيكون الفقراء هم أيضا أول من يفقدون وظائفهم، إما كعمال موسميين على أراض تعتمد على هطول الأمطار، أو كعمال في القطاع الحضري غير الرسمي المتضخم.

شبكات أمان أقوى في البيئات الهشة

لقد كان الأمر أسوأ بالنسبة للنساء. من عام 2019 إلى عام 2020، دفعت الجائحة النساء إلى مزيد من الجوع وألقت 47 مليونًا إضافيا في الفقر المدقع. وقد زرع ذلك اتجاه آخر حيث أدت الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الجائحة إلى انهيار المؤسسات التجارية الأساسية التي أنشأتها الأجيال الأولى من رواد الأعمال في البلدان النامية، مما أعادهم إلى الوجود الصعب لأهاليهم.

وبحلول منتصف عام 2021، على سبيل المثال، كان البنك الدولي قد أفاد بأن الجائحة قد خفضت 4.7 مليون من طموحات الطبقة الوسطى في أمريكا اللاتينية/منطقة البحر الكاريبي إلى الضعف أو الفقر المدقع. وهذا يعكس اتجاهًا متتاليًا في مختلف أنحاء العالم - ربما الأكثر وضوحًا في لبنان - نحو جيل محطم من الشباب الذين كانوا يرفعون عادة مستويات التعليم والصحة لأطفالهم، ويخلقون فرص عمل للفقراء، ويدفعون أقساط الرهن العقاري والقروض، ويدفعون عجلة الإبداع، ويعززون الاقتصادات الوطنية.

على الرغم من نمو الاقتصاد العالمي طوال عام 2021، إلا أن تأثير اضطراب الجائحة انخفض بشكل غير متناسب على تلك البلدان الأقل قدرة على تحمل الانكماش. وفي البلدان الهشة والمتأثرة بالصراعات، أدت المستويات القياسية للديون إلى استنزاف مخصصات الميزانية الوطنية المتاحة لبرامج الرعاية الاجتماعية. ومن ليبريا إلى لبنان، وفي 81 بلدا آخر حيث أنشأنا أو ساعدنا في زيادة خطط الحماية الاجتماعية التي تقودها الحكومة، اكتسبت برامج برنامج الأغذية العالمي على مستوى الأسر مستوى جديدًا من الأهمية كحصن ضد الفقر والجوع.

وبحلول ديسمبر/كانون الأول 2021، كانت تكلفة الغذاء قد تضخمت إلى أعلى مستوى لها في العقد الماضي، وكان ارتفاع أسعار الوقود يعني ارتفاعًا لاحقًا في تكاليف المشتريات والنقل، دون أي مؤشر على أنها ستنخفض. ويتنافس برنامج الأغذية العالمي على شراء الغذاء في سوق مفتوحة، ولذلك أدى ضغط الميزانية إلى تخفيضات شاملة في حصص الإعاشة عبر مجموعة من البرامج.

زيادة التكلفة اليومية للخبز

ويخشى أن تؤدي هذه الزيادات إلى مزيد من الاضطرابات الاجتماعية والسياسية. يتم الحصول على أكثر من 20 في المائة من السعرات الحرارية في العالم من خلال التجارة عبر الحدود. يُظهر التاريخ الماضي أنه عندما يرتفع سعر الغذاء في الأسواق العالمية، فسيظهر التأثير في الشوارع والأسواق، وفي أرغفة الخبز المدعوم التي تعد إحدى الحواجز القليلة لفقراء المدن في البلدان الفقيرة وغير المستقرة مثل مصر ولبنان.

ونظرًا لهذه الظروف العالمية، والفجوة المتزايدة بين التمويل المتاح والاحتياجات، يعمل برنامج الأغذية العالمي على نحو متزايد بمواءمة عمله للحفاظ على السلام ومكافحة الجوع عن طريق بناء قدرة المجتمعات المحلية على التكيف في برامجنا وفي النظم الغذائية المحلية والوطنية.

تسببت التخفيضات في حصص الإعاشة في منطقة الساحل، التي تجتاحها الصراعات والمناخ، في بيع الناس للماشية وحتى أطفالهم للبقاء على قيد الحياة. ومع ذلك، كان من الواضح أنه تم منع أسوأ هذه الآثار في المجتمعات المحلية في منطقة الساحل حيث بدأ برنامج الأغذية العالمي تنفيذ برامج قائمة على القدرة على الصمود.

تتضمن تدابير الصمود مبدأ التصرف تحسبًا لكارثة وشيكة، والاستفادة من توزيع الأغذية في مقابل العمالة لبناء أصول النظم الغذائية والصمود عبر سلسلة القيمة - الطرق لإيصال الغذاء إلى الأسواق، ومرافق التخزين، والسدود الصديقة للبيئة - واستخدام التمويل القائم على التنبؤ وإنشاء أدوات ذكية للتأمين والائتمان والتمويل لاستيعاب المخاطر لصغار الملاك وبناء الحواجز التي لها تأثير انتشار المخاطر عبر المجتمعات المحلية. في عام 2021،

وصلنا إلى أربعة ملايين امرأة من خلال مخططات مثل رواندا حيث توفّر مراكز الرعاية النهارية المتنقلة المجانية رعاية الأطفال والتغذية لتحرير الأمهات للعمل في مشاريع إنشاء الأصول.

الصمود يحمي المجتمعات المحلية من الصدمات

على مدى أكثر من عقد من الزمان، في إثيوبيا وكينيا والصومال، أدى نشر استراتيجيات حماية الأصول ذات البصيرة قبل اندلاع الأزمات الكاملة إلى توفير ما يقدر بنحو 2.1 مليار دولار أمريكي. وفي عام 2021، نفذ برنامج الأغذية العالمي هذه الأنواع من تدابيرالإدارة المتكاملة للمخاطر المناخية في 47 بلدا من أجل الوصول إلى أكثر من 12 مليون شخص. وباستخدام صندوق أدوات الإنذار المبكر الرقمية والتكنولوجية المتنامية من الأدوات المالية والطائرات بدون طيار والأقمار الصناعية والمراقبة الأرضية، فإننا نساعد المزارعين على تعديل أساليبهم الزراعية وإدارة أراضيهم لمراعاة التغيرات المناخية.

ولعل من المفارقات أن هذا النوع من التخفيف من "تفكير النظم" يستمد من أنماط الزراعة التقليدية والأصلية وإدارة المخاطر ويستفيد منها. ومن جنوب أفريقيا إلى منطقة البحر الكاريبي، تم تحديث الأساليب بشكل جذري للاستفادة من الأدوات المالية والتكنولوجية الحديثة، التي أصبحت الآن أساسية لأي حل للجوع المتوطن والجهود المستمرة للوصول إلى الأهداف الإنمائية لخطة عام 2030. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستخدام المتزايد للنقد المرن يضع السلطة في أيدي العائلات، وخاصة النساء، لاتخاذ أفضل القرارات بشأن احتياجاتهم.

تثبت الممارسة الآن، الأبعد ما تكون عن اعتبارها نظرية، أن الإجراءات الاستباقية قد تقلل من متوسط تكلفة الاستجابة للطوارئ بمقدار الثلثين، بينما تظهر الأدلة الواردة من دول مثل سوريا أنه من الأكثر فعالية من حيث التكلفة إطعام الجياع في الوطن، قبل أن يضطروا إلى الهجرة والاعتماد على المساعدة كلاجئين.

في حين أن الوجود الميداني الذي لا مثيل له لبرنامج الأغذية العالمي يعني تمتعنا بالمصداقية والخبرة والقدرة على الشراكة مع الحكومات والمجتمعات المحلية لبناء قدرة مجدية على الصمود، فإن الشؤون الدولية هي ما يمدنا بالطاقة الجديدة من قوة الشراكة في الطرف العلوي. الاستفادة من الشراكات الرئيسية الفعالة التي تسرع وتضاعف التأثير هي "الوضع الطبيعي الجديد".

فعلى سبيل المثال، ما فتئ برنامج الأغذية العالمي يطعم الأطفال منذ إنشائه قبل 60 عامًا. وصلنا إلى 15.5 مليون طفل في عام 2021، عبر 57 بلدا، معظمهم مع وجبات الطعام في المدرسة أو المنزل، غالبًا من خلال التحويلات النقدية. وتشكل المدارس قناة لضمان حصول الأطفال على التغذية التي يحتاجونها

تحالف لتغذية المستقبل

لنمو الجسم والدماغ، وأن تنقل البنات التحصيل العلمي إلى أطفالهن في شكل قرارات صحية وتعليمية أفضل، فضلاً عن الإحساس بالقدرة على التأثير على حياتهن. وبالعمل مع الحكومة، وصل برنامج الأغذية العالمي إلى أكثر من مليون طفل في بنن سعيًا لتحقيق التغطية الوطنية الشاملة بحلول عام 2025.

ولكن في مواجهة فقدان الوصول لمئات الملايين من أطفال المدارس بسبب إغلاق المدارس نتيجةً للجائحة، يُقدّر عدد الوجبات التي فوتها التلاميذ داخل المدرسة بـ 39 مليار وجبة في عام 2020، والانخفاض الأول في أعداد المستفيدين خلال عقد من الزمان، جاءت الاستجابة في شكل إطلاق تحالف الوجبات المدرسية عام 2021. وهذه الشراكة الرائدة التي نظمها برنامج الأغذية العالمي بين 66 حكومة و65 منظمة أخرى ستخدم 73 مليون طفل آخرين من أطفال المدارس الضعفاء الذين لم يتم الوصول إليهم حتى الآن.

إن العالم الذي نعيش فيه اليوم أكثر تعقيدًا وتقلبًا بكثير مما كان عليه قبل خمس سنوات. أدت التداعيات الواضحة بشكل متزايد من تقارب تغيُّر المناخ والنزاعات وأزمات كوفيد-19 إلى ارتفاع حاد في الجوع. في عام 2021، بلغ الجوع مستوى قياسيًا، ومن المتوقع أن يكون عام 2022 أسوأ.

تركيز متجدد

ومع ذلك، جلب عام 2021 أيضًا إحساسًا جديدًا بنسبة التحديات، ووضوحًا جديدًا حول العوامل المتشابكة المعقدة التي تجتمع وتضاعف من تفاقم الكوارث لأنها تغذي بعضها البعض، مما يدفع البلدان إلى الإرهاق. للكوارث المعقدة أسباب معقدة، ومثلها مثل العوامل المتعددة التي تدفع إلى أزمة المناخ، يجب أن تعالج بوصفها نظمًا بدلاً من أن تكون مظاهر منفردة منفصلة. وكان مؤتمر قمة النظم الغذائية اعترافًا صريحًا بهذه الحقيقة.

وبالمثل، تدرك الخطة الاستراتيجية الجديدة لبرنامج الأغذية العالمي للفترة 2022-2025 بأنه لا يمكن لأي منظمة، مهما كانت كبيرة، أن تعمل بمفردها إذا أردنا مواجهة التحديات العالمية بشكل منهجي. وتحدد الاستراتيجية الجديدة الأدوات والبرامج ومجموعة الابتكارات التقنية والبرنامجية، والثقل الهائل للخبرة التي سيجلبها برنامج الأغذية العالمي للاضطلاع بدوره، باستخدام نقاط قوته الراسخة مثل شبكته الميدانية المترامية الأطراف، وثقله اللوجستي، وسمعته كشريك موثوق به.

يتمثل جوهر هذه الاستراتيجية في الدور المتزايد الذي ستلعبه الشراكات التعاونية في كل جانب من جوانب عملنا، من الصعيد الدولي إلى الصعيد المحلي. اعترافًا بدور برنامج الأغذية العالمي في الوقاية من الجوع، وصمود وجودنا الميداني خلال بداية الجائحة، قدمت المؤسسات المالية الدولية مستويات غير مسبوقة من الأموال خلال عام 2021. وفي الوقت نفسه، لجأت إلينا حكومات وطنية مثل حكومات بنن وليبريا وإثيوبيا بأعداد أكبر للقيام بمجموعة من المهام، من الشراء والشحن بالجملة للأغذية خلال أسواق السلع الأساسية المتقلبة، إلى تكثيف برامج التغذية المدرسية والحماية الاجتماعية بسرعة لدرء سوء التغذية.

أظهر مؤتمر قمة النظم الغذائية ومؤتمر الأطراف السادس والعشرون أن تحسين النظم الغذائية - الطريقة التي ننتج بها الغذاء ونستهلكه ونتخلص منه - هو استثمار رئيسي يتدفق عبر الرفاه البشري والكوكبي الشامل. بيد أن الصراع لا يزال يشكل أكبر قوة وراء الجوع والهجرة وتدمير مكاسب التنمية وتدمير النظم الزراعية وعجز البشر عن تكييف بيئاتهم في مواجهة أزمة المناخ. ولهذا السبب، يظل منع نشوب الصراعات واستدامة السلام عاملاً أساسيًا لعمل برنامج الأغذية العالمي لأنه بدون السلام لا يمكن أن تكون هناك تنمية دائمة.

الجهات المانحة

نحن ممتنون للغاية لجميع المانحين والشركاء الذين وضعوا ثقتهم بنا ودعموا عملنا فيما كان عامًا استثنائيًا. **شكرًا لكم.**

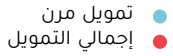

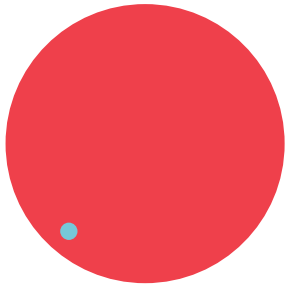

الولايات المتحدة الأمريكية
3.8 مليار دولار أمريكي

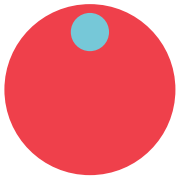

ألمانيا
1.4 مليار دولار أمريكي

المفوضية الأوروبية
497.9 مليون دولار أمريكي

المملكة المتحدة
377 مليون دولار أمريكي

كندا
313.5 مليون دولار أمريكي

البنك الدولي
272.6 مليون دولار أمريكي

المملكة العربية السعودية
258.9 مليون دولار أمريكي

اليابان
226.2 مليون دولار أمريكي

الجهات المانحة الخاصة
205.5 مليون دولار أمريكي

باكستان
204.1 مليون دولار أمريكي

السويد
173.5 مليون دولار أمريكي

النرويج
163 مليون دولار أمريكي

الإمارات العربية المتحدة
162.5 مليون دولار أمريكي

الصومال
158.7 مليون دولار أمريكي

صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ
124.8 مليون دولار أمريكي

سويسرا
112.6 مليون دولار أمريكي

صناديق الأمم المتحدة ووكالاتها الأخرى*
110.6 مليون دولار أمريكي

أستراليا
105.3 مليون دولار أمريكي

قطر
90 مليون دولار أمريكي

جمهورية كوريا
84.6 مليون دولار أمريكي

الولايات المتحدة الأمريكية
ألمانيا
المفوضية الأوروبية
المملكة المتحدة
كندا
البنك الدولي
المملكة العربية السعودية
اليابان
الجهات المانحة الخاصة
باكستان
السويد
النرويج
الإمارات العربية المتحدة
الصومال
صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ
سويسرا
صناديق ووكالات الأمم المتحدة الأخرى (باستثناء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ)
أستراليا
قطر
جمهورية كوريا
فرنسا
الاتحاد الروسي
إيطاليا
الدنمارك
هولندا
أيرلندا

الصناديق المجمَّعة القطرية للأمم المتحدة
فنلندا
بلجيكا
الصندوق الأخضر للمناخ
كولومبيا
الصين
هايتي
النمسا
لوكسمبورغ
مالي
نيوزيلندا
بنن
موزامبيق
غينيا بيساو
إسبانيا
بوروندي
الجمهورية الدومينيكية
بوركينا فاسو
نيكاراغوا
صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام
لبنان
جمهورية أفريقيا الوسطى
بنغلاديش
غامبيا
السنغال
النيجر
موريتانيا
آيسلندا
تشاد
كوت ديفوار

نافذة الأمم المتحدة الموسعة لتوحيد الأداء
غانا
موناكو
الهند
إندونيسيا
بيرو
توغو
ماليزيا
نيجيريا
السلفادور
نيبال
تشيكيا
بنك التنمية الأفريقي
بولندا
إستونيا
مصر
الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
بوليفيا
سلوفينيا
جمهورية تنزانيا المتحدة
جزر فارو
رومانيا
ليختنشتاين
تايلاند
جنوب أفريقيا
البرازيل
البرتغال
كرواتيا
الكويت
المنظمة الدولية للفرانكوفونية
بنما
بلغاريا
ساو تومي وبرينسيبي
اليونان
ليتوانيا
تيمور-ليشتي
أرمينيا
قبرص
أندورا
موريشيوس
الفلبين
مالطة
إسرائيل
تشيلي
هنغاريا
إسواتيني
فيجي
سلوفاكيا
المعهد الدولي لبحوث محاصيل المناطق المدارية شبه القاحلة (ICRISAT)
كازاخستان
سري لانكا
هندوراس
زامبيا

ترتيب المانحين حسب المساهمة الإجمالية
* باستثناء الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ

حقوق نشر الصور

صفحة 1: المدير التنفيذي ديفيد بيزلي. برنامج الأغذية العالمي/فوليجانس داي

الصفحة 3: ناسيما بيغوم (25) وأطفالها، وهم من المستفيدين من سبل العيش في برنامج الأغذية العالمي، يعبرون نهر براهمابوترا بعد جمع العشب الطازج من (جزيرة) تشارز. برنامج الأغذية العالمي/سيد آصف محمود

الصفحة 4: قافلة غذائية تابعة لبرنامج الأغذية العالمي تعبر التضاريس الوعرة في مقاطعة غور، وسط أفغانستان في أكتوبر 2021.
برنامج الأغذية العالمي/المكتبة الضوئية

الصفحة 5: أطفال تم تصويرهم في المخا، اليمن، الذين تضرروا بشدة من الغارات الجوية. برنامج الأغذية العالمي/أنابيل سيمينغتون

الصفحة 6: الأضرار الناجمة عن إعصار راي، الذي ضرب جزيرة سيارغاو، الفلبين في 16 ديسمبر/كانون الأول 2021. قدم برنامج الأغذية العالمي إلى الحكومة دعمًا حاسمًا في مجال في مجالي اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ. برنامج الأغذية العالمي/ ريان ماتياس

الصفحة 7: قام أفراد المجتمع المحلي في رافا، النيجر، بإصلاح أكثر من 252 2 هكتارًا من الأراضي الزراعية - الرعوية، باستخدام تقنيات زراعية مثل أنصاف الدوائر والزاي. برنامج الأغذية العالمي/إيفلين فاي

الصفحة 8: سيمون لوكيتاونغ، 41 عامًا، مُزارع في مخطط الري، يحصد الموز في مزرعته في كانغاليتا، توركانا، كينيا. برنامج الأغذية العالمي/فريدريك ليرنيرد

الصفحة 9: عمال يحملون البازلاء الصفراء المقسمة إلى شاحنات في مستودع لبرنامج الأغذية العالمي، في بيشاور، خيبر باختونخوا، باكستان، في 16 ديسمبر/كانون الأول 2021. برنامج الأغذية العالمي/أريتي/ساينا بشير

الصفحة 10: أسر المهاجرين تمشي إلى الحدود الغواتيمالية، وتبدأ رحلة لمدة شهر سيرًا على الأقدام إلى الولايات المتحدة. برنامج الأغذية العالمي/جوليان فرانك

الصفحة 11: يعمل موظفو برنامج الأغذية العالمي في أمبوفومبي، مدغشقر، على أخذ قياس ريتوبوها، الذي يبلغ عمره 4 سنوات، للتحقق من سوء التغذية.
برنامج الأغذية العالمي/توسيوري أندريانتسورانا

الصفحة 12: تتلقى مولومبوا (25) مساعدة نقدية من برنامج الأغذية العالمي مما يتيح لها شراء طعام أسرتها والاستثمار في كشك السوق الخاص بها. برنامج الأغذية العالمي/أندي هيغنز

الصفحة 14: في سورية، تتناول تارا الغداء بشهية مع والديها وأخيها في منزلهم في اللاذقية.
برنامج الأغذية العالمي/لينا القصاب

الصفحة 16: أفراد المجتمع يساعدون في بناء نظام الصرف الصحي في جنوب السودان. برنامج الأغذية العالمي/هيو رذرفورد

الصفحة 17: امرأة تروي النباتات في مزرعة صغيرة للخضروات يمولها برنامج الأغذية العالمي في النيجر. برنامج الأغذية العالمي/ مريم علي سولي

الصفحة 18: إليسا البالغ من العمر 9 سنوات يلعب مع أشقائه في المنزل بعد المدرسة في مقاطعة نياماغابي، رواندا.
برنامج الأغذية العالمي/أريتي/فريدريك ليرنيرد

الصفحة 19: طفل يتناول الغداء في مدرسة يدعمها برنامج الأغذية العالمي في نيكاراغوا.
برنامج الأغذية العالمي/كاساندرا برينا

الصفحة 21: جانين وابنها جوليان يسيران إلى المنزل من السوق المحلية في بيفالا عبر حقول السيزال.
برنامج الأغذية العالمي/سيتراكا نيانا راهارينيفو

الملاحظات

"استعراض الأداء السنوي" (مايو/أيار 2022)، برنامج الأغذية العالمي

"تقرير الاستثمار العالمي لعام 2021 - الاستثمار في الانتعاش المستدام" (2021)، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

"الصعود التدريجي والانحدار السريع للطبقة الوسطى في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي" (يونيو/حزيران 2021)، البنك الدولي

"الثقة المفرطة: كيف تركت خطوط الأعطال الاقتصادية والصحية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا غير مستعدة لمواجهة كوفيد- 19" (أكتوبر/تشرين الأول 2021)، مجموعة البنك الدولي

"تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين عن اتجاهات منتصف العام" (ديسمبر/كانون الأول 2021)، المفوضية

"تقرير نتائج منظمة الصحة العالمية لعام 2020-2021" (2021)، منظمة الصحة العالمية

"مؤشر أسعار الأغذية لمنظمة الأغذية والزراعة" (مارس/آذار 2022)، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

"التقرير العالمي عن النزوح الداخلي لعام 2021" (2021)، مركز رصد النزوح الداخلي
"التوقعات الاقتصادية العالمية لعام 2021" (أكتوبر/تشرين الأول 2021)، صندوق النقد الدولي

"تقرير التقييم الخامس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ"، الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)

للاطلاع على التقرير عبر الإنترنت، يُرجى زيارة:
wfp.org/in2021

© برنامج الأغذية العالمي 2022
كل الحقوق محفوظة.

لا تعني التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنتج الإعلامي التعبير عن أي رأي من جانب برنامج الأغذية العالمي فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي إقليم أو بلد أو مدينة أو منطقة أو لسلطاتها، أو فيما يتعلق بتعيين تخومها أو حدودها.

برنامج الأغذية العالمي
Via Cesare Giulio Viola 68/70,
00148 Rome, Italy - T +39 06 65131
wfp.org/ar